

التممية على اعتبار أن العلاقة بين السكان والاستهلاك تحدد من خلال العلاقة التالية⁽¹⁾:

ت = س × ث. حيث أن: ت = التدهور البيئي أو استنزاف الموارد.

س = عدد السكان.

ث = استغلال الطاقة (الموارد والمعلومات).

وهنا لا بد أن يتم ضبط المتغير (ث) وفق المستوى الأمثل المشار إليه سابقا لتحقيق

السيطرة على العلاقة الموجبة بين زيادة السكان وتدهور البيئة⁽²⁾.

ويمكن تلخيص أهم المبادئ التي يشتمل عليها البعد البيئي في النقاط التالية:

◀ النظم الايكولوجية.

◀ الطاقة.

◀ التنوع البيولوجي.

◀ الإنتاجية البيولوجية.

◀ القدرة على التكيف.

2.1. البعد الاقتصادي:

يبرز البعد الاقتصادي الانعكاسات الراهنة والمقبلة للاقتصاد على البيئة، إذ يقوم بطرح مسألة اختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية. وتوفيق التنمية المستدامة بين هذين البعدين، ليس في أخذها بعين الاعتبار المحافظة على الطبيعة فحسب، بل بتقديرها لمجموع العلاقات القائمة بين الطبيعة والأفعال البشرية كذلك.

تمنح التنمية المستدامة باعتبارها مؤسسة على التآزر بين الإنسان و البيئة، الأفضلية للتكنولوجيات، و المعارف والقيم التي تضع في الأولوية الديمومة الكبيرة. تدافع التنمية المستدامة عن عملية تطوير التنمية الاقتصادية التي تأخذ في حسابها على المدى البعيد، التوازنات البيئية الأساسية باعتبارها قواعد للحياة البشرية، الطبيعية والنباتية.

كما تتطلب التنمية المتواصلة ترشيد المناهج الاقتصادية، وعلى رأس ذلك تأتي فكرة "المحاسبة البيئية للموارد الطبيعية"، فقد جرى الأمر على عدم إدراج قيمة ما يؤخذ من عناصر البيئة المخترنة في حقول النفط و الغاز و رواسب الفحم و مناجم التعدين وغيرها في

¹ - Tinder J. Remote sensing and GIS Towards Sustainable Development, 2000, p02

² - Tinder J. ibidem, p02.